

النهاية في غريب الأثر

{ بابل } ... في حديث علي رضي الله عنه [قال إنَّ حَرْبَ رِي صُلَى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نهاني أن أَمَلَّي في أرض بَابِلَ فَإِنهَا مَلْعُونَةٌ] بابل هذا الصُّقْعُ المعروف بالعراق .
وَألفه غير مهموزة . قال الخطابي : في إسْنَاد هذا الحديث مَقَال ولا أعلم أحدا من العلماء
حَرَّـم الصلاة في أرض بابل . وَيُشْـبِـهه - إن ثبت الحديث - أن يكون نهاه أن يَتَّـخـذها وَطْـنًا
ومُقَامًا فإذا أقام بها كانت صلاتُهُ فيها . وهذا من باب التعليق في علم البيان أو لعلَّـ
النهى له خاصَّة ألا تَرَاه قال زَهَانِي .
- ومثله حديثه الآخر [نهاني أن أَقْرَأ سَاجِدًا وراكعًا ولا أقول نهاكم] ولعلَّـ ذلك
إِنذَار منه بما لَقِيَـ من المحنة بالكوفة وهي من أرض بابل